

الأغا نبي

(فعادَ بـهـد السيف صاحبُ أمرهم ... وـخـاتـهـا عن الشيء الذي لم يحاولوا) .
(وأخطأـهـم قـاتـلـي وـرـفـعـتـهـا صاحبـي ... على اللـيلـ لم تـؤـخذـ عليهـ المـخـاتـلـ) .
(وأخطـأـهـمـ غـنـمـ الـحـيـ مـرـأـةـ بـعـدـها ... حـوـتهـ إـلـيـهـ كـفـهـ وـالـأـنـامـ) .
(يـعـضـ عـلـىـ أـطـرافـهـ كـيـفـ زـوـلـهـ ... وـدـوـنـ الـمـلاـسـهـلـ منـ الـأـرـضـ ماـثـلـ) .
(فـقـلـتـ لـهـ هـذـيـ بـتـلـكـ وـقـدـ يـأـرـىـ ... لـهـاـ ثـمـنـاـ منـ نـفـسـهـ ماـ يـأـزـاـولـ) .
(تـوـلـوـلـ سـعـدـيـ أـنـ أـتـيـتـ مـجـرـحـاـ ... إـلـيـهـاـ وـقـدـ مـنـدـتـ عـلـيـ المـقـاتـلـ) .
(وـكـائـنـ أـتـاـهـاـ هـارـبـاـ قـبـلـ هـذـهـ ... وـمـنـ غـانـمـ فـأـيـنـ مـنـكـ الـوـلـاـلـ) .
أراد هو وأصحابه الأخذ بثار أصحابهم .

فلما انقضت الأشهر الحرم خرج تأبط والمسيب بن كلاب في ستة نفر يريدون الغارة على بحيلة والأخذ بثار أصحابهم عمرو بن كلاب وسعد بن الأشرس فخرج تأبط والمسيب بن كلاب وعامر بن الأنس وعمرو بن براق ومرة ابن خليف والشنفرى بن مالك والسمع وكعب حدار ابنا جابر أخوا تأبط فمضوا حتى أغروا على العوص فقتلوا منهم ثلاثة نفر فارسين وراجلان وأطربوا لهم إبلًا وأخذوا منهم امرأتين فمضوا بما غنموا حتى إذا كانوا على يوم وليلة من قومهم عرضت لهم ختم في نحو من أربعين رجلاً فيهم أبي بن جابر الخثعمي وهو رئيس القوم فقال تأبط يا قوم لا تسلمو لهم ما في أيديكم حتى تبلغوا عذراً وقال عامر بن الأنس عليكم بصدق الضراب وقد أدركتم بثاركم وقال